

(المؤسسات العلمية في بغداد ودورها في إزدهار الحركة العلمية في المشرق خلال القرن 2 هـ)

أ/ غريب محمد/ الميلود

المدرسة العليا للأساتذة -بوزريعة-

ملخص:

لقد شهد القرن الثاني الهجري في بغداد حركة علمية نشيطة ساهمت فيها غزارة المؤسسات العلمية التي انتشرت بشكل واسع، بداية بالمساجد التي هي أقدم مؤسسات التعليم عند المسلمين وانتشرت الكتابات وأصبحت قصور الخلفاء ومجالسهم ساحات للعلم والمناظرات وإستقدموا العلماء لتعليم أبنائهم وتأديهم.

وقد ظهر الكثير من العلماء الذين جلسوا في ساحات هذه المؤسسات وعملوا على نشر العلم والتدريس وتكوين الطلبة العلم وبذلك انتشرت حوانيت الوراقين والمكتبات التي ساهمت في نشر هذه الحركة وشيوعها حيث إتجه العلماء في هذا العصر إلى التدوين والتصنيف وترتيب مسائل العلم وتميز كل علم عن غيره ووضعوا إلى جانب ذلك علوما أخرى كعلم اللغة والنحو والحديث والعروض والتاريخ والأدب .

ولم يقفوا عند هذا فحسب بل تخطوه إلى ترجمة العلوم وعملوا على تدوين وتصنيف وترتيب مسائل العلم وتميز كل علم عن غيره، ووضعوا إلى جانب ذلك علوما أخرى كعلم اللغة والنحو وعلم الحديث والعروض والأدب والتاريخ وقد تجاوزوا هذه المرحلة بترجمة العلوم الأجنبية .

تميز هذا العصر بظهور الكثير من العلماء المجتهدين الذين دونت مذهبهم وقلدت آراؤهم وأعترف لهم بالإمامة والزعامة الفقهية ، وظهرت لهم مصنفات كثيرة في السير والمغازي والفقه وفي شتى فنون العلم .

كلمات مفتاحية: المؤسسات العلمية، الحركة العلمية، المشرق، بغداد

Abstract:

The second Hijri century witnessed an active scientific movement in Baghdad, which contributed to the abundance of scientific institutions that spread widely, starting with the mosques which are the oldest institutions of education among the Muslims and spread the books and the palaces of the caliphs and their councils became forums for science and debates and brought scientists to teach their children and discipline them.

Many scientists who sat in the halls of these institutions have worked to spread science, teaching and the formation of students. Thus, the libraries and libraries that contributed to the spread of this movement and their spread have spread. In this era, scientists have moved to blogging, classifying and classifying science. Other aspects include linguistics, grammar, modernity, presentation, history and literature.

Keywords: scientific institutions, scientific movement, Mashreq, Baghdad

تمهيد:

لقد شهد القرن الثاني حركة علمية نشيطة حيث إتجه العلماء في هذا العصر إلى التدوين والتصنيف وترتيب مسائل العلم وتميز كل علم عن غيره ووضعوا إلى جانب ذلك علوماً أخرى كعلم اللغة والنحو والحديث والعروض والتاريخ والأدب ولم يقفوا عند هذا فحسب بل تخطوه إلى ترجمة العلوم، وقد أنجب هذا العصر الكثير من العلماء المجتهدين دونت مذهبهم وقلدت آراؤهم وأعترف لهم بالإمامة والزعامة الفقهية كما لعب الخلفاء دوراً هاماً في دفع هذه الحركة العلمية وبناء دولة قوية فقرّبوا العلماء وشجعوا على ترجمة العلوم وكانت مجالسهم عامرة بالعلماء والفقهاء وإقتدى بهم في ذلك الولاة الذين حذو حذوهم وهذا ما شوهد في المؤسسات العلمية التي كانت تعج بالعلماء والطلبة .

أ/ الكتاتيب والمساجد : انتشرت الكتاتيب في العصر الأموي وفي غالب الأحيان كان يتعلم فيها الناشئ مبادئ القراءة والكتابة وبعض سور القرآن وشيئاً من الحساب وبعض الأشعار والأمثال، كما كان بعض معلمي الكتاتيب يعلمون الناشئة أيضاً السنن والفرائض والنحو والعروض، وكانوا يؤثرون في تعليم البنات تحفيضهن القرآن الكريم وخاصة سورة النور كما يقول الجاحظ¹

أما المساجد فتعتبر من أقدم مؤسسات التعليم عند المسلمين فهي لم تكن أماكن للعبادة فقط وإنما كانت تعقد فيها حلقات العلم والدراسة، وقد شكلت علوم الشريعة الإسلامية أساس مواد الدراسة في حلقات المساجد خاصة علوم القرآن الكريم كالتفسير والحديث و القراءات والفقه و الكلام بالإضافة إلى علوم اللغة و الأدب²

فيذكر بن خلكان أن ربيعة الرأي كان يجلس في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة ويجلس في حلقة مالك بن أنس والحسن وأشرف أهل المدينة ويحدقون به ،

وكان مسجد البصرة مركزاً لحركة علمية كبيرة في العهد الأموي، فحول الحسن البصري وفي حلقة نشأت المباحث الكلامية وأعتزل واصل بن عطاء حلقة الحسن وكون له حلقة ، بل كان هناك بجانب حلقة علوم الشريعة حلقات لعلوم العربية³، حيث يقول ياقوت الحموي « كان حماد بن سلمة بن دينار يمر بالحسن البصري في الجامع فيدعه ويذهب إلى أصحاب العربية فيتعلم منهم»⁴

ومن المساجد المشهورة التي أمتلات بحلقات التعليم في العصر الإسلامي جامع المنصور في بغداد والجامع الأموي في دمشق والمسجد النبوي بالمدينة والمسجد الحرام بمكة المكرمة . فكان جامع المنصور قبالة أنظار الأساتذة والطلاب وهو أقدم مسجد جامع في بغداد وأشهر مركز تعليم في ديار الإسلام حيث كانت تعقد فيه حلقات كبيرة للعلم ويؤمه الطلاب من كل أقطار البلاد الإسلامية للإلتقاء بالعلماء في شتى ميادين العلوم، وقد جلس فيه الكثير من العلماء مثل الكسائي (ت 189هـ/805م)⁵

ب/ قصور الخلفاء :

لقد وجد في قصور الخلفاء والأمراء والأغنياء من الناس تعليم خاص بأبنائهم حيث كان الخلفاء والأمراء يختارون بعض المعلمين لتدريس أبنائهم وأطلقوا عليهم إسم المؤدبين فمثلاً إستقدم أبو جعفر المنصور شرقي بن القطامي ليعلم ولده المهدي الأدب كما كان المفضل الضبي يؤدب المهدي قد جمع له المفضليات والكسائي كان يؤدب الأمين بن هارون الرشيد ويعلمه الآداب⁶ ، كما عهد الخليفة هارون الرشيد بتعليم ولديه الأمين والمأمون إلى سبويه (ت 180هـ/796م) حيث كان يهدف من وراء تعليمهم إلى التزويد بمبادئ القراءة والكتابة وتلقي نوع من الثقافة مع التركيز على المعارف التي تؤهلهم لحمل الأعباء التي سيجملونها في المستقبل⁷

أما عن مجالس الخلفاء والوزراء قد تحولت إلى ما يشبه الندوات العلمية والأدبية إذ يلتقي فيها كبار الأدباء والفلاسفة والعلماء لإجراء المناظرات والندوات في مجالات متعددة وإرتبطت بقصور الخلفاء والوزراء والأغنياء من الناس واتضحت فيها تقاليد الحضارات الأجنبية التي اقتبسها الخلفاء من البلاد المفتوحة⁸

وقد كان الخلفاء يشاركون في موضوعات النقاش التي تدور في هذه المجالس خاصة أولئك الخلفاء الذين كانوا على درجة من الثقافة مثل هارون الرشيد وابنه المأمون، حيث ظهر نشاط هذه المناظرات على درجة ممتازة في عهد الرشيد إذ كانت تعقد في مجلسه مناظرات بين الشعراء مثل ما روى عن مناظرة الكسائي وسيبويه بين يدي الرشيد أو بين يدي خالد البرمكي⁹

كما كانت مجالس البرامكة في عهد الرشيد ندوات كبيرة للمتكلمين والفلاسفة وفي ذلك يقول المسعودي: >> كان يحيى بن خالد البرمكي ذا بحث ونظر، وله مجلس يجتمع فيه أهل الكلام مع أهل الاسلام وغيرهم من أهل النحل فقال لهم يحيى وقد اجتمعوا عنده: قد أكثرتم الكلام في الكمون والظهور والقدم والحدوث والاثبات والنفي والحركة والسكون والمماساة والمباينة والوجود والعدم والجوهر والطفرة والأجسام والاعراض والتعديل والتحوير والكمية والكيف والمضاد والإمامة أنص هي أم اختبار وسائر ما تريدونه من الكلام في الأصول والفروع فقولوا الآن في العشق على غير منازعة وليورد كل منكم ما سنع فيه وخطر بباله¹⁰

ج/ جوانيت الوراقين :

وهي أماكن خاصة ببيع الكتب ، إلا أنها تحولت الى مسرح الى الثقافة والحوار العلمي وبدا ظهورها منذ مطلع الدولة العباسية وذلك نتيجة لتطور العلمي الكبير الذي مر به المجتمع الاسلامي وانتشرت في العواصم والبلدان الاسلامية بسرعة كبيرة فكان يتردد عليها العلماء والطلبة فيتذكرون في المسائل العلمية و الأدبية¹¹

د/ المكتبات والكتب :

لقد اهتم المسلمون اهتماما كبيرا بالكتب حتى ان بعض الخلفاء استخدم الكتب كوسيلة للتصالح مع أعداء الاسلام فكانت شرطا من شروط الصلح فالخليفة هارون الرشيد بعد انتصاره على الروم طلب منهم تسليمه المخطوطات اليونانية وقد اقتدي به ابنه من بعده في ذلك حيث عندما انتصر المأمون على إمبراطور بيزنطة مخائيل الثالث طلب منه تسليم جميع المخطوطات اليونانية الخاصة بالفلسفة ولم تترجم إلى العربية حيث أرسل العلماء إلى بلاد الروم للقيام بهذه المهمة¹²

وتعتبر مكتبة بيت الحكمة أشهر مكتبة وصل إلينا خبرها في ذلك العصر حيث كانت مكتبتها عامرة ، أنشأها الخليفة الرشيد في بغداد وقد كان الرشيد محبا للعلم مشجع العلماء كما كانت تحوي عدد كبيرا من الكتب العلمية والأدبية وقد وصلت أوج ازدهارها في خلافة المأمون وكان في بيت الحكمة مما ألفه العلماء والأدباء في مجالات اللغة والأدب والتاريخ والفقه وعلم الكلام وغيرهم¹³

2- مظاهر النشاط العلمي

تميز القرن الثاني للهجري بتمایز العلوم بعضها عن بعض إضافة إلى اتجاه المسلمين إلى التدوين والتصنيف وترتيب مسائل العلم وتميز كل علم عن غيره، كما وضعوا إلى جانب ذلك علوما أخرى كعلم اللغة والنحو وعلم الحديث والعروض والأدب والتاريخ وقد تجاوزوا هذه المرحلة وذلك بترجمة العلوم الأجنبية ، كما تميز هذا العصر بظهور الكثير من العلماء المجتهدين الذين دونت مذهبهم وقلدت آراؤهم واعترف لهم بالإمامة والزعامة الفقهية فأصبحوا هم القادة والقادة¹⁴

وعن هذا القرن يقول السيوطي: " في سنة 143هـ/760م شرع علماء الإسلام في تدوين الحديث والفقه والتفسير فصنف بن جريح في مكة المكرمة، والإمام مالك في المدينة المنورة والإمام الأوزاعي بالشام وحماد بن سلمة بالبصرة وسفيان الثوري بالكوفة وصنف الإمام أبو حنيفة الفقه والرأي وكثر تدوين العلم وتبويبه ودونت كتب العربية واللغة والتاريخ وأيام الناس¹⁵

وظهر كثير من المفسرين بداية من القرن الثاني للهجرة فنجد السدي (127هـ/744م) الذي اعتمد في تفسيره على ابن عباس وابن مسعود وغيرهما من الصحابة كما برز مقاتل بن سليمان (ت 150هـ/767م) وقد تأثر هذا الأخير بتفسير التوراة الذي إتخذه عن اليهود حتى إتهمه الامام أبو حنيفة بالكذب¹⁶

أما في مجال الأدب والنحو فقد برزت مدرستا الكوفة والبصرة ويعتبر أبو الأسود الدؤلي أول من وضع أساس مدرسة البصرة والتي تعتبر أقدم من سابقتها وأشهر منها وقد تأثرت هذه المدرسة بالمنطق أكثر من منافستها حتى سعي نحاة البصرة بأهل المنطق أو أهل القياس تميزا لهم عن نحاة الكوفة، وتأثيرهم بالمنطق يعود إلى تأثير المذاهب الفلسفية التي ظهرت في البصرة قبل ظهورها في غيرها كما أن نحاة البصرة من الشيعة المعتزلة الذين أفسحوا السبيل للحكمة كي تؤثر في مذاهبهم الكلامية ومن أبرز علماء البصرة أبو عمرو بن العلا (ت 153هـ/710م) الذي اشتغل بالتفسير والخليل بن أحمد (ت 170هـ/786م) و وضع علم العروض¹⁷

وقد اشتغل المسلمون بتدوين السير والفتوح الإسلامية حيث ظهر في القرن الثاني الهجري ابن شهاب الزهري (ت 124هـ/741م) وموسي بن عطية (ت 141هـ/759م) اللذان جمعا كتابا في المغاري ، كما اشتغل في المغازي أيضا ابن اسحاق (ت 151هـ/769م) وتلميذه ابن هشام (ت 218هـ/833م) صاحب سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم¹⁸

ونجد أيضا من كتاب المغازي معمر بن رشد (ت 154هـ/771م) وقد كان محدثا و مؤرخا ومفسرا وله كتاب في المغازي كما له كتاب في الحديث إسمه الجامع وممن كتب في السيرة محمد بن عبد الله الحنفي (ت 162هـ/779م) الذي تتلمذ على يد الزهري أيضا هو الآخر .

كما قد روى عن الواقدي (ت 208هـ/823م) وسعيد بن مريم وغيرهما ، وله كتابا في السيرة الذي يعتبر مصدرا مهما من مصادر الواقدي ، وممن ألفوا في المغازي يحيى بن سعيد الأموي (ت 194هـ/808م) وله كتاب المغازي ، وبرز أيضا في مجال المغازي عالمان مشهوران أولهما الواقدي والثاني ابن هشام (ت 208هـ/213هـ أو 823م) كما نشطت حركة الترجمة في العصر العباسي فترجم بن المقفع (ت 142هـ/759م) في أيام الخليفة المنصور كتب أرسطو في المنطق كما ترجم عن الفارسية عدة مصنفات .

وقد عرف العصر العباسي ظهور كبار المحدثين والحفاظ أمثال الامام أبو سفيان الثوري (ت 161هـ/776م) ووكيع بن الجراح (ت 196هـ/811م) وقد كان يفقه كثير الحديث ويحيى بن سعيد بن قطان (ت 198هـ/813م) إلى جانب شعبه بن الحجاج الزاهد المحدث (ت 160هـ/776م) وعبد الرحمان بن المهدي (ت 198هـ/813م) والأوزاعي (ت 157هـ/773م) والليث بن سعد إمام أهل مصر المحدث الفقيه (ت 175هـ/791م) وغيرهم¹⁹

ومما زاد تطور العلم واتساعه اهتمام الخلفاء وبالعلماء به فأبو جعفر المنصور يؤثرهم بعطاياه و المهدي يناوء الزنادقة ويتابعهم ويدعو العلماء لمقاومتهم فقد كان للعلماء حرية الرأي في البحث ، فكانوا يجتهدون في التعرف على الأحكام الشرعية دون أن تتحكم فيهم سلطة أو يحجز عنهم لرأي ما²⁰

وقد ظهر الحديث منذ وقت مبكر فقد نشط العلماء والفقهاء في كل مصر لجمع الحديث وتدوينه فكان مالك بن أنس (ت 179هـ/795م) وقد صنف الموطأ بالمدينة المنورة وكذلك جمع الحديث لكل من ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز (ت 161هـ/767م) في مكة وعبد الرحمان الأوزاعي (ت 183هـ/799م) وسفيان الثوري (ت 161هـ/777م) في الكوفة وابن دينار حماد بن سلمة (ت 176هـ/792م) في البصرة وكانوا جميعا متزامنين وإن تفرقوا في الأمصار ، وأصبح لكل من هؤلاء تلاميذ أتباع يتبنون طريقتهم وعرفت هذه الطرق بالمذاهب ، لهذا عرف هذا العصر بنشأة المذاهب ، حيث أحكم هؤلاء الأئمة مذاهبهم وتركوا لمن بعدهم ثروة علمية تعين على معرفة الحق وفهم النصوص²¹

ومما يبين إهتمام الخلفاء بالعلم ما طلبه أبو جعفر المنصور من الإمام مالك بأن يجعل من كتابه الموطأ دستور للدولة كما أراد المهدي تولية الإمام سفيان الثوري في القضاء لكنه رفض وظل متخفيا حتى توفي سنة 161هـ/777م²²

وأهم ما ميز هذا العصر هو شيوع الجدل والمناظرات بين الفقهاء رغبة منهم في معرفة ماعند غيرهم من أصحاب المذاهب الاخرى كي يقارنوه بما عندهم ليتبين لهم أنهم كانوا على صواب أم على خطأ فإذا إلتقي فقيهان في مجلس سأل أحدهما الآخر عما عنده في مسألة معينة فإذا أجابه بما يخالف ما وصل اليه إجتاده ناقشه رأيه ويطول الأخذ بينهما حتى يسلم أحدهما للآخر ويتمسك كل واحد برأيه إذا لم يقتنع بالرأي الآخر²³

وقد كانت اللقاءات بين العلماء والمناقشات عديدة ، فأبوا حنيفة يلتقي بالأوزاعي ويناقشه وينظر مالك أبا حنيفة حتى يغرق من المناظرة وكان الليث بن سعد يلزم مالكا ويتلقى عمن تلقى عنه ثم يسافر إلى العراق ويرى أبا حنيفة يجيب عن مسألة فيصور الليث إنطباعه على هذه الإجابة²⁴

3- حركة التأليف:

يعتبر الفقه من جملة التأليف التي دونت استفادة هذا العلم من تدوين السنة والنحو والبلاغة وكان تصنيف الفقه مختلطاً بالسنة، وما أثر على الصحابة والتابعين وخير مثال على هذا التصنيف موطأ الإمام مالك وكتاب الجامع الكبير لسفيان الثوري وقد إعتنى العلماء الأحناف بهذا العلم فكتب أبو يوسف (ت 182هـ/798م) كتاب الخراج تناول فيه الدستور المالي للدولة الإسلامية فقها مجوداً ، وكذلك محمد بن الحسن الشيباني في كتبه الستة التي جمع فيها مسائل الأصول في مذهب إمامه تعني بالدليل وتهدف إلى إظهار الحق²⁵

أما عن المؤلفات فنجد في المغازي معمر بن راشد (ت 159هـ/770م) وكان مؤرخاً ومحدثاً ومفسراً وتتلذذ كذلك على الزهري وله كتاب في المغازي كما له كتاب في الحديث أسماه الجامع وممن كتب في السيرة محمد بن عبد الله الحنفي (ت 162هـ/781م) وتتلذذ على الزهري وروى عن الواقدي وسعيد ابن مريم وغيرهما ، وله كتاب السيرة الذي يعتبر مصدراً هاماً من مصادر الواقدي ، كما نجد ممن ألفوا في المغازي فنجد كتاب المغازي وكتاب مولد النبي صلي الله عليه وسلم وكتاب الردة وكتاب الفتوح وكتاب مقتل الحسين وكتاب صفين وكتاب الشورى وكتاب الصوائف وكتاب التفسير²⁶

كما قد ساهمت حركة الترجمة في إثراء الحركة العلمية في العالم الإسلامي وازدهارها وذلك من خلال ما نقل العلوم اللغات القديمة إلى اللغة العربية، حيث كان للخلفاء دور بارز في هذه الحركة وتدعيمها كتشجيع العلماء والمترجمين والعمل على إستجلاب الكتب وترجمتها، كما كان لبعض الأسر وذوي النفوذ بالغ الأثر فيها.

وختاماً لما سبق يتضح أن المؤسسات العلمية في القرن الثاني إنتشرت بشكل واسع وتنوعت بداية من المساجد والكتاتيب وصولاً إلى المدارس وإنعكس انتشارها إيجاباً على الحركة العلمية التي إزدهرت ونشطت وإعتني بها من طرف الخلفاء والولاة فأصبحت بغداد حاضرة علمية تعج بالعلم والعلماء وهذا ما ساهم بقوة تطور الحياة العلمي في العالم الإسلامي عموماً من خلال رحلة العلماء وطلبة العلم.

الإحالات والمراجع:

¹ الجاحظ : البيان والتبيين ، مكتبة الجانخي، القاهرة، ط1998، ج2، ص180. وأنظر أحمد أمين: ضحى الإسلام، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، ط2006، ج1، ص2، ص42

² محمد حسين محاسنة : أضواء على تاريخ العلوم عند المسلمين ، دار الكتاب العربي ، الإمارات العربية المتحدة ، ط2000، ج1، ص136

³ احمد أمين: المرجع السابق ، ص44 .

⁴ ياقوت الحموي: معجم الأدباء، تحقيق إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي، بيروت ، ط1، 1993 م، ج1، ص1200.

⁵ محمد حسين محاسنة : المرجع السابق ، ص137- 138. احمد أمين: المرجع السابق ، ص44- 45 .

⁶ ابن خلكان: وفيات الأعيان وأنباء الزمان، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت، 1990، ج1، ص465 .

⁷ محمد حسين محاسنة : المرجع السابق، ص140 .

- ⁸ محمد حسين محاسنة: نفس المرجع ص 141، وأنظر أحمد حسن المراغي: دراسات في المكتبة العربية وتدوين العلوم، دار العلوم العربية، بيروت، 1991، ص 58.
- ⁹ شوقي ضيف تاريخ الأدب العربي العصر العباسي الاول، دار المعارف، مصر، ص 105.
- ¹⁰ المسعودي: مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق وتعليق سعيد محمد اللحام، دار الفكر، بيروت، لبنان، 2005، ج 3، ص 383.
- ¹¹ محمد حسين محاسنة: المرجع السابق ص 143.
- ¹² ابن النديم: الفهرست، تحقيق رضا تجدد، مطبعة مصر، القاهرة، ص 311-314.
- ¹³ محمد عبد الرحمن مرحبا: من الفلسفة اليونانية الى الفلسفة العربية، مؤسسة عويدات للنشر، بيروت، ص 304.
- ¹⁴ محمد علي سايس: تاريخ الفقه الإسلامي، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1990، ص 93.
- ¹⁵ السيوطي جلال الدين: تاريخ الخلفاء، مكتبة مصر، ط 2001، ص 274-275.
- ¹⁶ حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام السياسي والديني والاجتماعي، دار الجيل، بيروت، ج 2، ط 1996، ص 14، ص 411.
- ¹⁷ حسن إبراهيم حسن: المرجع السابق، ص 411.
- ¹⁸ حسن إبراهيم حسن: نفس المرجع، ص 411.
- ¹⁹ عمر سليمان الأشقر: مدخل إلى دراسة المدارس والمذاهب الفقهية، ط 1، الأردن، دار النفائس، 1995، ص 18.
- ²⁰ محمد علي سايس: تاريخ الفقه الإسلامي، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1990، ص 95-96.
- ²¹ يحيى وهيب الجبوري: الكتاب في الحضارة الإسلامية، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط 1998، ص 60-61 وأنظر عمر سليمان الأشقر: المرجع السابق ص 41.
- ²² محمد مصطفى شلبي: المدخل إلى فقه الإسلام، دار الجامعة، بيروت، ط 1985، ص 13.
- ²³ محمد شلبي: نفس المرجع السابق، ص 132.
- ²⁴ المدرسة الفقهية للمحدثين، مكتبة الشباب، مصر، (د، ط)، (د، ت)، ص 62 عبد المجيد محمود
- ²⁵ أحمد كمال زكي: الحياة الأدبية في البصرة، دار المعارف، مصر، ط 1971، ص 1، ص 150²⁵
- ²⁶ محمد أحمد حسن المراعي: المرجع السابق، ص 24-28.